الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ١٧ آذار ٢٠١٩ | الموافق ١٠ رجب ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١١١ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 17, 2019 | No. 3111 | 13th year

٣٠٠ مطلوب للاحتياط و«الإلزامية» يدخلون يومياً عبر «يابوس»

محمد منار حميجو

كشف مصدر مسؤول في منفذ جديدة يابوس الحدودي مع لبنان أن أكثر من ٣٠٠ شخص يدخلون إلى البلاد مطلوبون للاحتياط والخدمة الإلزامية ويتم منحهم أوراقاً لمراجعة شعب تجنيدهم لتسوية أوضاعهم.

وأوضح المصدر أنه لا يتم توقيف أي شخص مطلوب للخدمة الاحتياطية أو الإلزامية بعد صدور التعميم الذي أكد على ذلك بل يتم منحه ورقة لمراجعة شعبة تجنيده وهذا ما يتم حالياً على أرض الواقع، معتبراً أن هذا الموضوع ولد ثقة كبيرة لدى الشباب في العودة إلى البلاد.

وكشف المصدر أنه يومياً يدخل ويخرج نحو ١٢ ألفاً منهم ٧ آلاف قادم إلى البلاد من مختلف دول العالم.

(التفاصيل ص٧)

٢٧ كم طول أنفاق حرستا وبعضها بعمق ستة طوابق!

عبد المنعم مسعود

كشف رئيس مجلس مدينة حرستا عدنان الوزة أن طول الأنفاق بالمدينة يصل إلى ٢٧ كيلومتراً، مبيناً أن أعماقها تختلف من نفق لآخر لكن أعمقها وفقاً لعمليات الكشف تتجاوز ٢٥ متراً.

وأوضح الوزة أن عمليات الكشف شملت أماكن توضع الأنفاق سواء تحت الأبنية السكنية أم المارة بالشوارع الرئيسية، مشيراً إلى وجود مهندسين متطوعين من أبناء المدينة وصفوا الأبنية وقيموها لثلاثة مستويات: الآيلة للسقوط والخطرة جداً، والمهدمة جزئياً، والصالحة للسكن.

وأضاف الوزة: كما أنهم أنجزوا مخططاً للأنفاق الموجودة بالمدينة من جهة أماكن توضعها وأعماقها وأطوالها والمناطق المارة بها والأبنية المتوضعة عليها لإعداد دراسة تسهل عملية معالجتها.

(التفاصيل ص٧)

شروط غربية مسبقة لإعادة الإعمار.. وواشنطن: لا إطار زمنياً لانسحابنا!

سورية حضرت بفاعلية في «المحامين العرب» ومطالبات بعودتها إلى الجامعة

محمد منار حميجو - وكالات

طغى الحضور السوري على مؤتمر المحامين العرب بتونس، وتم رفع العلم الوطني وصورة الرئيس بشار الأسد على المنصة الرئيسية، وسط هتافات داعمة للجيش.

وفي تصريح لـ«الوطن» عبر اتصال معه في تونس أثناء المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «قضايا الأمة»، قال ممثل وزارة العدل في المؤتمر عمار بلال: إن المحامين السوريين كانوا أبرز الوجوه الحاضرة، لافتاً إلى أنه وبمجرد ذكر عميد المحامين في تونس فك الحصار على الطائرة التي كانت تقل وفد سورية، ضجت القاعة بالهتاف «واحد واحد الشعب السوري والتونسي واحد».

من جانبه، وفي تصريح مماثل لـ«الوطن» كشف عضو وفد سورية المحامي سامر مهنا، أن نقابة محامي مصر أدرجت على توصيات لجنة الوطن العربي بند المطالبة بعودة سورية إلى الجامعة العربية.

وأكد مهنا أن الأمين العام المساعد للمحامين العرب الأردني سميح خريس، قال: «سيتم ترحيل مسلحين من الشمال السوري إلى الجزائر وإحداث غرفة موك جديدة شبيهة بالتي كانت في الأردن»، مشيراً إلى أن المحامين السوريين طالبوا بإدراج بند تحت عنوان «الحفاظ على الجزائر».

مهنا الذي نفا ما تم تداوله على بعض وسائل الإعلام، بخصوص انسحاب الوفد اللبناني من المؤتمر على إثر رفع علم سورية وصورة الرئيس الأسد، أكد أنه سيطرح موضوع ضرورة تحرك اتحاد المحامين العرب، لرفع دعاوى بحق الذين ارتكبوا جرائم ضد سورية.

تحرك المحامين العرب تجاه سورية، ترافق مع تحرك مناقض قادته فرنسا وألمانيا وبريطانيا وأميركا، وضعت فيه شروطاً مسبقة لتشارك في عملية إعادة الإعمار.

وزعمت تلك الدول في بيان مشترك، وفق مواقع إلكترونية معارضة، «دعمها لعملية جنيف بقيادة الأمم المتحدة، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤ لإحلال السلام والاستقرار في سورية».

وشددت الدول في بيانها على أنها «لن تقدم أو تدعم أي مساعدة لإعادة الإعمار إلا بعد انطلاق عملية سياسية واسعة وحقيقية وذات مصداقية ولا رجعة فيها»، واعتبرت أن «الوصول إلى حل سياسي تفاوضي هو السبيل الوحيد لإنهاء العنف والصعوبات الاقتصادية، إلى جانب ضمان تسوية دائمة للصراع، والحل السياسي هو وحده الكفيل بتوفير ضمانات لجميع مكونات المجتمع السوري، وكذلك للدول المجاورة لسورية».

ولم يشر البيان إلى ما يتكبده السوريون يومياً من جراء عقوبات اقتصادية أحادية الجانب لا تستند إلى أي شرعية دولية.

يأتي ذلك في وقت شهد فيه الموقف الأميركي تراجعاً جديداً بخصوص الانسحاب من سورية، حيث ادعى المبعوث الأميركي الخاص بشأن سورية، جيمس جيفري، أن هناك ما بين ١٥ ألفاً و٢٠ ألفاً من مناصري تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق، كثير منهم «خلايا نائمة»، وقال: «المعركة ستستمر للقضاء على فكر تنظيم داعش، ولا يوجد إطار زمني لانسحاب الولايات المتحدة من سورية».

بارزاني: على أكراد سورية الحوار مع حكومتهم

سيلفا رزوق – وكالات

دعا رئيس وزراء إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، أكراد سورية إلى الحوار مع الحكومة في دمشق، وأن يجدوا حلاً في إطار سورية الموحدة.

وفي حديث لموقع «المونيتور» الأميركي، نبه بارزاني إلى أن أميركا ليس لديها مشروع واضح في سورية، مشيراً إلى أن الوجود الأميركي مرتبط بهزيمة تنظيم داعش الإرهابي، وقال: «الحقيقة هي أن الحكومة السورية ما زالت قائمة، ويجب على أكراد سورية أن يتحدثوا معها إذا ما أرادوا الحصول على حقوق معينة».

إلى ذلك وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، كشف عضو مجلس الشعب، ورئيس المبادرة الوطنية للأكراد عمر أوسي عن حصول جولتين من المحادثات بين بعض الأطراف الكردية والدولة السورية، وبين أن الدخول الأميركي على الخط خرب هذا الحوار.

وناشد أوسي الأطراف الكردية بعدم الرهان على المشروع الأميركي والرهان على دولتهم، معتبراً أن الممر الوحيد الآمن لهم هو عبر الحوار مع الدولة السورية، وإعادة الجيش العربي السوري لبسط السيطرة على الحدود.

تركيا تتفاهم مع «النصرة» لمواصلة تسيير دورياتها لمراقبة «المنزوعة السلاح»

اشتباكات عنيفة شمالاً.. واعتداءات صاروخية على السقيلبية

حلب - خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

لم تهدأ وتيرة المعارك والاعتداءات شمالاً، مع التصدي المستمر الذي يخوضه الجيش في مواجهة محاولات التسلل المستميتة على قرى وبلدات ريف حماة الشمالي.

وحدات الجيش خاضت اشتباكات عنيفة، مع مجموعات إرهابية حاولت التسلل من قريتي الشريعة والتوينة باتجاه قرية الكريم بالريف الشمالي.

وأشار مصدر إعلامي لـ«الوطن»، إلى أنه تم إفشال محاولة التسلل بعد مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وفرار من تبقى منهم باتجاه القريتين اللتين انطلقوا منهما إضافة إلى تدمير أسلحة وعتاد كان بحوزتهم.

وذكر مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه واصلوا خرقهم لـ«اتفاق إدلب»، حيث أطلقوا عند الرابعة عصراً عدة قذائف صاروخية على مدينة السقيلبية وبلدة جورين بريف حماة الشمالي، أدت لاستشهاد امرأة وإصابة أربعة آخرين بينهم طفلان.

وبيّن المصدر أن وحدات من الجيش أحبطت صباح أمس تسلل مجموعات إرهابية من «النصرة» من محور وادي الدورات وحصرايا بقطاع ريف حماة الشمالي من المنطقة «المنزوعة السلاح»، وتعاملت معها بالأسلحة الرشاشة ومنعتها من تحقيق أهدافها.

على صعيد مواز، توصلت «هيئة تحرير الشام»، النسخة الأحدث لـ«جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة في سورية، لعدد من «التفاهمات» بما يخص استمرار تسيير دوريات مراقبة تركية في «المنطقة المنزوعة السلاح»، التي نص عليها اتفاق «سوتشي» بين الرئيسين الروسي والتركي منتصف أيلول الفائت.

وقالت مصادر إعلامية مقربة من «النصرة» لـ«الوطن»، أن مواصلة تسيير الدوريات التركية بين نقاط المراقبة العسكرية التركية على طول «المنزوعة السلاح»، كان في صلب «المباحثات» التي استمرت ثلاثة أيام بين الاستخبارات والعسكريين الأتراك من جهة وقيادات عسكرية من «النصرة» من جهة ثانية، وأفضت إلى موافقة الأخيرة على السماح لدوريات المراقبة التركية بالتجوال بين نقاط المراقبة من دون مرافقة وإشراف مباشر من الفرع السوري لتنظيم القاعدة، لكن بشرط إخطار قياداته بالتحركات التركية أولاً بأول على الأرض، وعدم التمادي في تنفيذ المهمة المطلوبة منها والتي تقتصر، بحسب زعمها، على مراقبة وقف إطلاق النار فقط من دون التدخل بالعمليات العسكرية، التي شهدت تصعيداً خطيراً في الآونة الأخيرة.

وفيما توقعت المصادر أن تباشر دوريات المراقبة التركية عملها من جديد اليوم أو غداً، لم تشر إلى الجهة المخول لها مرافقة الدوريات، لكن رجحت أن تسند المهمة مجدداً إلى ميليشيا «فيلق الشام» المقربة من «النصرة» وتركيا معاً.

وتوقعت المصادر أن يستغني الجيش التركي عن حماية «النصرة» وميليشياته لدوريات مراقبته في المستقبل، مع زيادة عدد عناصر وتجهيزات نقاط مراقبته العسكرية الـ١٢ الثابتة في محيط إدلب وأرياف حلب وحماة واللاذقية المجاورة لها، والتي سيطر فرع «القاعدة» السوري على أكثر من ٩٠ بالمئة منها مطلع العام الجاري.

دورية لجيش الاحتلال التركي بالقرب من المنطقة المنزوعة السلاح (عن الانترنت – أرشيف)

شاركت باحتفالية إدراج التراث الثقافي السوري على قائمة التراث الإنساني العالمي

السيدة أسماء: استهداف تراثنا اللامادي احتلال آخر وعلينا الحفاظ عليه

سارة سلامة

أكدت السيدة أسماء الأسد أن سورية هي ملتقى لثقافات متنوعة وثرية وكان استهداف هذا الغنى والتنوع مستمراً منذ عقود، وصولاً للحرب التي تخوضها البلاد اليوم، معتبرة أنها حرب ثقافية في إحدى جوانبها كما هي عسكرية وجغرافية واقتصادية، بمعنى أن الحرب على الهوية والانتماء والجذور والتراث الثقافي والفكري.

وفي فيديو مصور عرضته الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية على «فيسبوك»، قالت السيدة أسماء: «كما هو واضح فإن الاستهداف ممنهج للتراث ولتخريب الآثار خلال السنوات الثماني التي مضت، ومع هذا فنحن متمسكون بتراثنا الحي المادي واللامادي، وأول عنصر من التراث اللامادي السوري تم وضعه على لائحة اليونيسكو»، كاشفة عن أربعة عناصر أخرى سيتم ترشيحها تباعاً.

السيدة أسماء اعتبرت أن لا ذنب لجيل الحرب في عدم إدراكهم تراث بلادهم اللامادي، لأنه نتيجة حتمية للحرب وأحد مساوئ الحرب التي نخوضها اليوم، وأشارت إلى أن كل التقاليد والعادات والممارسات والأغاني السورية والرقصات الشعبية والممارسات الثقافية تشكل التراث اللامادي الحي، والذي هو مادة دسمة لأعداء سورية الطامعين باحتلالها، سواء باحتلال أرضها أو عن طريق سرقة تراثها وآثارها وتسجيلها باسم الآخرين، والذي يشكل احتلالاً من نوع آخر عبر طمس الهوية وبما يكمل احتلال الأرض.

السيدة أسماء أعطت مثالاً أنه بسبب الحرب اضطرت قرى بالكامل للنزوح الداخلي والانتقال من مكان لآخر، وهذا تسبب بترك التراث اللامادي وخلخلة النسيج الإجتماعي والثقافي لهذه القرى، وبالتالي سيُخلق جيل قادم بتراث مشوه أو منقوص، وفي بلاد مثل سورية الأمر خطير جدا، لذلك علينا الحفاظ على التراث المادي واللامادي لسورية، وهذا الأمر ليس رفاهية كما يعتقد البعض بل بات ضرورياً، وهو خطر داهم على نمو الشعب السوري، وفهمه الصحيح لماضيه والذي يشكل الأساس لفهم حاضرنا ومستقبلنا، وبالتالي تراثنا اللامادي شكل الشخصية السورية عبر القرون، وعدم صونه أو تركه أو احتلاله أو تشويهه هو جريمة، ويشبه الحرب، لذلك علينا الدفاع عنه بكل ما نستطيع من قوة للحفاظ عليه.

السيدة أسماء اعتبرت أن تراجع اهتمام الناس ببعض الأمور بسبب الحرب لا يعني أنها غير مهمة، وعلينا ألا نتأخر بالحفاظ على تراثنا، لأنه كلما تأخرنا تزيد الخسارة، وبالتالي إذا تأخرنا لما بعد الحرب فستزيد الخسارة لدرجة أنها لن تعوض، وتابعت: سنكمل دورنا في الحفاظ على هذا التراث كما كنا قبل الحرب وخلال الحرب، وسنكمل لما بعد الحرب.

السيدة الأسماء أشارت أيضاً إلى أن التراث المادي واللامادي هما كالروح والجسد، التراث اللامادي هو روح للتراث المادي، وضربت مثالاً مدينتي حلب ودمشق واعتبرت أن ما ميز المدينتين هو استمرارية الحياة فيهما على مدى عقود دون انقطاع، وهذه الحياة هي التراث اللامادي وبالتالي هناك فرق بين مدن تاريخية شاهدة على التاريخ، ومدن تاريخية تنبض باستمرارية الحياة، وفي الحالة الأولى نقرأ التاريخ وفي الحالة الثانية نعيش التاريخ والحاضر، والأهم نختزل كل الحضارة الموجودة فيه كإنسان كي يستطيع الانطلاق للمستقبل.

ونبهت السيدة أسماء إلى أننا نستطيع بالتراث المادي أن نرمم قطعة تعرضت للضرر، أما إذا ذهب التراث اللامادي فالجسد سيذهب معه، وبالتالي قد لا يعود، وهو يعبر عن هويتنا الفردية والجماعية والمشكلة من كل الحضارات والثقافات التي مرت عبر العصور، وصولا لليوم، والتي ورثناها جيلاً بعد جيل والتي من واجبنا الحفاظ عليها وحمايتها وتطويرها حتى نتمكن من توريثها للأجيال القادمة.

كلام السيدة أسماء جاء على هامش مشاركتها في فعالية «ظلال» التي أقامتها اللجنة الوطنية السورية لليونسكو، والأمانة السورية للتنمية بالتعاون مع وزارة الثقافة، بمناسبة إدراج أول عنصر سوري على قوائم التراث الإنساني العالمي، في التكية السليمانية الأثرية، وسط حضور من الممثلين الحكوميين وبمشاركة معنيين بالتراث السوري.

وركزت الفعالية على إظهار التراث السوري اللامادي بغناه وتنوعه والذي تم في تشرين الثاني الماضي إدراج أول عناصره على قائمة التراث الإنساني كتراث يحتاج إلى الصون العاجل في اليونسكو، إضافة إلى مجموعة من العناصر التراثية اللامادية المرشحة للإدراج على قائمة التراث الإنساني العالمي.

وفي ختام الفعالية التي تضمنت عروضاً فنية وأفلاماً وثائقية خاصة بعناصر التراث اللامادي السوري، في إحدى قاعات التكية السليمانية قيد الترميم، عقد معاون وزير الثقافة توفيق الإمام والأمين العام للأمانة السورية للتنمية فارس كلاس، مؤتمراً صحفياً مشتركاً تم خلاله عرض الخطوات الخاصة بترشيح التراث المادي واللامادي السوري للتسجيل على قائمة التراث العالمي، وقال كلاس: «التراث هو ملك مجتمعاتنا، من الحرفيين والفنانين والمزارعين والموسيقيين والكتاب والشعراء هم وحدهم الذين يعطونه عمقاً ومعنى».

أكبر صائغ ذهب ضريبته مليون سنوياً

علي محمود سليمان

اعتبر مدير مالية دمشق محمد عيد أن تحصيل ضريبة الدخل من محلات وورشات الصاغة كان جيداً خلال الفترة الماضية بعد توجه الصاغة لتسديد الضريبة والاستفادة من فترة الحسم والتي تبلغ نسبتها ٤ بالمئة للشهرين الأول والثاني من العام الحالي و٣ بالمئة للثالث والرابع.

وأكد عيد أن لجنة الاستئناف بتت بكافة الاعتراضات والبالغة ١٥٠ مقدمة من الصاغة، مشيراً إلى أن اللجنة مستعدة لاستقبال أي اعتراض.

ولفت عيد إلى تصويب الأرقام المحددة لتحصيل ضريبة الدخل من الصاغة لتصبح ما بين ٤٠٠ إلى ٦٠٠ ألف بالنسبة للأسواق التي تشهد مبيعاً أقل مثل أسواق ركن الدين ومساكن برزة، أما الأسواق الرئيسية لمبيع الذهب فبقيت على حالها والتي تتراوح بين ٨٠٠ ألف ليرة حتى المليون ليرة.

وأشار عيد إلى تحصيل مبلغ ١,١ مليون ليرة من صائغين لوجود نشاط جيد بالمبيع لديهم، منوهاً إلى تحصيل نحو مليوني ليرة من صاغة تشتغل بالألماس.

(التفاصيل ص٦)

شعيب: أزمة الغاز أزمة أخلاقية

وفاء جديد

اعتبر معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شعيب أن أزمة الغاز أزمة أخلاقية، موضحاً أنه يتم توزيع ٤٥ ألف أسطوانة في دمشق وريفها منها ٢٠ ألف في المدينة، مؤكداً أن هذه كميات كافية إذ تبلغ كمية الاستهلاك عادة خلال فصل الشتاء ١٨ ألف وبالصيف ١٤ ألفاً يومياً في محافظة دمشق.

وخلال الملتقى الحواري بمناسبة اليوم العالمي لحماية المستهلك أكد شعيب حرص الحكومة على استمرار توفير الاحتياجات الأساسية للمواطن بمواصفات ونوعية جيدة وتوافر عوامل السلامة الغذائية في المنتجات والسلع، لافتاً إلى الدور المهم لجمعية حماية المستهلك في نشر الثقافة وتوعية المستهلكين.

وأشارت رئيسة جمعية حماية المستهلك سراب عثمان إلى حقوق المستهلك المتمثلة بحق الأمان والمعرفة وإشباع احتياجات الأساسية وحق الحياة، مشيرة إلى وجوب تحقق المستهلك من البضائع التي يشتريها وطريقة استخدامها وتخزينها ومدى صلاحيتها وعدم شراء السلع مجهولة المصدر وضرورة الإبلاغ عن المخالفات التي يشاهدها.

(التفاصيل ص٦)

مغترب يرخص لـ٦ معامل في درعا

الوطن

أكد مدير صناعة درعا عبد الوحيد العوض بأن حركة الاستثمار في المحافظة تشهد انتعاشاً ملحوظاً خلال العام الحالي متأثرة بشكل إيجابي بإعادة منفذ نصيب الحدودي مع الأردن للعمل، إضافة إلى المساعي الحكومية لتنشيط الاستثمار وإزالة المعوقات أمام المستثمرين.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف العوض أن بعض الصناعيين السوريين في الخارج بدؤوا بالعودة إلى سورية وإقامة استثمارات جديدة ونقل معاملهم، مضيفاً: إذ في درعا وحدها حصل أحد المستثمرين السوريين في المغرب العربي وإفريقيا على ترخيص لـ٦ منشآت صناعية دفعة واحدة بعضها في مجالات يعمل فيها خارج البلد.

ونوّه العوض إلى أنه تم إجراء العديد من التسويات لمنشآت صناعية بدأت تعمل في المحافظة قبل إكمال عودتها إلى كنف الدولة وحصلت على تراخيص نظامية وحالياً تعمل بشكل قانوني.

وبيّن أنه تم ترخيص ٣٧ مشروعاً في المحافظة منذ بداية العام الحالي برأسمال قيمته ٩٣٥ مليون ليرة نصفها تقريباً في الصناعات الغذائية.

(التفاصيل ص٦)

خميس: ٢٠٠ مليار ليرة للإنتاج والتنمية

هناء غانم

كشف رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أنه تم توجيه ٢٠٠ مليار نحو الإنتاج والتنمية منها ١٠٠ مليار ناجمة عن خفض الصرفيات في القطاع الإداري، مؤكداً أنه لا تعديل في أرقام الموازنة وإنما تصويب للإنفاق.

وأعلنت الحكومة أمس خلال اجتماع المجلس الأعلى للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي إعادة ترتيب أولويات الإنفاق الاستثماري والجاري بالموازنة العامة للدولة للعام الحالي للتركيز على المشاريع ذات الطبيعة الإنتاجية بالصناعة والزراعة والحرف، إذ تم الاتفاق على ضبط الإنفاق الإداري الذي لا يخدم الإنتاج.

ولفت خميس إلى عدم وجود أي انكماش أو تقشف بالموازنة وإنما إعادة ترتيب الموارد وتوجيهها نحو الإنتاج والاعتماد على الذات وتنفيذ خطة الدولة بما يحقق متطلبات المواطنين وضبط الهدر وفق ما تتطلبه الظروف الاستثنائية التي تمر بها سورية.

وأضاف: «رؤيتنا للعام القادم متفائلة لتجاوز الصعوبات والتحديات المفروضة ولدينا عزيمة وتصميم أكبر لاستخدام الموارد التي خصصت بالموازنة العامة لتكون بالمجال الصحيح الذي تعطي إنتاجاً أسرع».

(التفاصيل ص٦)